מלפרן 1980

P. O. B. 199

تل ایب شارع مقفه بسرائیسل رقم ۲

س. پ. ۱۹۹۰ تلفون ۱۹۹۰

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.

تحظى هذه الشكلة بحلها الوفق. وأخيرًا

كلف المجتمعون لجنتهم القدعة بتقديم

مطالبهم للحكومة، والسهر على تحقيقها،

واطلاع المزارعين فيم بعــــد على ما تم

Telephone 3880

يوم الثلاثا ٤٢ أيلول ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا. في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

Blace

لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجربدة وأومره)

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקוסת אל־אמר – עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

# التفاف الامم حول بريطانيا العظمى معناه موقفها الرائع يعيد الثقة ويقوى العزائم

اجتازت هذه الحرب مراحل شي خلال سنتها الاولى. ولابد ان تجتاز مراحل اخرى في المستقبل الي ان يقهر ذلك الشر الذي تجاوز حــــدود الطاقة الانسانية، والذي اصبح هتار نمثله وعققه الاكبر على وجه الارض. لكن ما يعنينا في هــــذا المقال هو التنويه بالمرحلة التي نحن فيها الآن وماهيتها .

ان اهم ظاهرة في هذه الرحلة هي دونشك التفاف اممكثيرة حول بريطانيا العظمى التفافا ظاهــراً وخفياً ، التفافا قديم المهد، وعبداً وحديثاً. وقد كان خضوع فرنسا في شهر حزيران الماضي آخر عهد لتفشى الحياد الجانى وبلوغه وقمه القياسي. ثم ظهرت بعددلك بريطانيا العظمى في موقمها الرائــــع ، فقررت الاستمرار في الحرب منعزلة، وحيدة في فى الميدان، حتى النهاية التي كتبتها الاقدار. فجاء هذا الموقف ضربة قاضية على احلام هتار وموسوليني واعتقادهما الباطل بان الحرب ستنتهي بخضوع فرنسا. ولكن اهمية قرار بريطانيا العظمي هي في الثأثير البليغ الذي احدثه على امم العالم ألتي كانت قد استنبطت لنفسها في باديء الامر موقف الحياد او الراقبة .

كانت الولايات المتحدة اول امــة

كبيرة من الامم المراقبة الحيادية التي تأثرت من ذلك الوقف الجليل، المجيد، فاختثت تناصر بريطانيا العظمي بلهف وعطف يزدادان من اسبوع الى آخر. ثم بدأت الامة ألفرنسية تصحو من النوم الذى استولى عليها في شهر حزيران وظهرت عليهاسهاء التسمعيمافعلته فيساعة من الياس الجنوني . ولا تزال فرنسا تزداد صحواً يوماً فيوماً حتى اصبح الغليان النفسانى العميق يسود الآنجميع الدوائر الفرنسية في فرنسا وفي مستعمراتها على الســواء. (اذكرمثلا الجنرال فيغان، وهومن أكبر المسؤولين عن خضوع فرنسا، ومحاولته الهرب مؤخراً من فرنسا الى افريقيا الشمالية، وعرقلة الالمان هذه المحاولة!)

وعلى اثر ذلك الموقف البريطسانى الخطير الحازم، جددت تركيا قرارها بالوقوف الى جانب بريطانيا بعزم وثبات متناهبين دون ات تبالى بالتهديدات ووسائل التخويف والدس التياستعملتها ( البقية في الصفحة ٢ )

ستحتجب هذه الجريدة عن

الصدور في الاسبوع القادم على ان تعود الى الصدور فيا يليه. وذلك بمناسبة الاعياد اليهو دية.

### القسم الفلسطيني في المعرض التجاري ليلدان الشرق الاوسط في ازمير



وقد نال اعجاب الزوار من اتراك وعرب وغيرهم واصبح عاملا على توثيق العلاقات التجارية بين تركيا وفلسطين



الجال الطبيعي والاهمية الاقتصادية يجتمعان في بساتين الأنمار الحضية

## مؤنمر اصحاب البيارات العرب والهود التفاهم التام حول مشاكل الاثمار الحمضية وطرقمعالجنها

وزناً واشدها تأثراً بالتطورات التي

عَدَثُ فِي الْحَارِجِ . ذِلْكُ لاتِ الأَعَارِ

الحضية هي اهم واكبر فرع اقتصادي

زراعى فى فلسطين وهويعتمد على الاسواق

الخارجية دون المحلية، ويرتزق منه عشرات

الآلاف من امحاب البيارات، والعال

الزراعيين الدائميين والموسميين، واصحاب

وسائل النقل ومستخدميهم وعمال الوانىء،

من عرب ويهود. ولذا لم ينقطع البحث

في معالجة هذه الشكلةطيلة السنة الاخيرة،

كما ابدت المراجع المختصة من حكومية

ويهــودية وعربية اهتهمها بها. ولحسن

حظ فلسطين وسكانها كان اصحاب البيارات

ومن اليهم من اليهود والعرب قد وجدوا

بينهم لغة مشتركة وعجالاً للجهود المشتركة

في سبيل التخفيف من محنتهم الشتركة،

فتعاونوا في هذا المضار. وقد اثلج هذا

التعاون قاوب اهالى فلسطين وقابلته

الحكومة بعينالرضا والتقدير، وقامت بما

قامت به في الموسم الفّائت للاخذ بيـــد

اصحاب البيارات ومساعدتهم على ترويج

الأنمار الحضية. ولحسن حظ فلسطين

وسكانها ايضا لم تنقطع صلات التعاون

بين الفريقين اليهودي والعربي منذ ذلك

الحين، بل زادت توثقًا وابدت نشاطًا

مطرداً في معالجة مشكلة الوسم القبل.

وقد فتحت الجرائد المحلية من يهودية

وعربية صفحاتها لمعالجة هذه السألة،

طلبات لا بد لحكومة البلاد وحكومة لندن من تلبيتها ان مشكلة الأنمار الحضية كانت / واعارتها الحكومة اذنا صاغية، فساهمت

ولا تزال من اهم مشاكل البلاد واثقلها المابحاث وقدمت قرضها المعروف لاعانة امحاب البيارات على تعهد بياراتهم. اما الآن وقد اصبح موسم الحضيات

على الابواب، فقد كان من الطبيعي ان يضاعف العرب واليهود جهودهم المشتركة قصد ايجــــــاد حل موفق لمشكلة ترويج هذه الأثمار التي اصبحت اعقد من ذنب الضب نظراً لتعطل حركة المواصلات الى اسواق الحارج. ولذا تراهم قاموا على ةسم وساق واتخذوا الاستعدادات اللازمة 

مونس العربية. كان هذا المؤتمر من اروع ما رأته هذه البلاد من مؤتمرات، وادعاها على الابتهاج لانه قام على اساس التعاون حضمره مندوبو العمرب واليهود وكان اجتماعا وديا للغاية طرحت فيه على بساط البحث مشكلة الانمار الحضية، فتناولهما الخطباء من جميع وجوهها واحسنوا والرد اتفقت آراء المجتمعين على ان هذه المشكلة لا يمكن حلها الابمساعدة الحكومة الفلسطينية وحكومة لندن .كذلك لفت المجتمعون انظار السلطات الى مشكلة الرهنيات والديون ءوالى الوسائل التي يلجأ اليها اسحاب الديون والرهنيات لتحصيل اموالهم ، تلك الوسائل التي وان تكن قانونية فانها تضر بالدائن وتلحق

الذل بالمديون دون ان تجدى الفريقين نفعاً. ولذا طالب المجتمعون الحكومة بتموقيف الدعاوى الفانونية التي رفعها اصحاب الديون على المديونين ريثما

من امرها، اجل، ان مشكلة الأنمار الحضية المزدوجة مشكلة ترويج الانمار وتخفيف اعباء الديون - لا يمكن معالجتها الا بواسطةالحكومة نفسها. وقد اعرب مؤتمر المزارعين اليهود والعرب عن شكره وتقديره لما قامت به حكومة فلسطين حتى الآن من الساعي الفعالة للتحفيف من وطأة الازمة التي حلت بهذا الفرع الزراعي الاقتصادي العظيم

( البقية في الصفحة ٢ )

سوف يحملان حكومة فلسطين على بذل

الشأن، وهي مساع يشكرها عليها جميع

إهالي فلسطين. ولنا الامل الوطيد

بان خطورة السألة وما اظهرهُ اليهود

والعرب من التعاون والتفاهم في معالجتهاء

### غارة الايطاليين الرعاع على حيفا ٣٩ قتيلا و ٧٨ جربحاً من العرب

عطف صادق وسخط شديد يعان البلاد وحكومتها وسكانها اليهود والعرب

الايطالية الآغة . كذلك تبرع بمبلغ ٢٥

وزار عضو المجلس اللي اليهودي المحامي بار راب هاى وعضو مجلس بلدية حيفا د. هاكوهين ورئيس كتبتها الخواجه خلفون الحاج طاهر قرمان فاعربوا له عما يشعر به اليهود من الم لمصاب اهالي حيفًا العرب. كما زاروا مكتب المجلس الاسلامي في حيفا واجتمعوا بالسيد عبد الرحمن الحاج والدكتور رشدى التميمي فاعربوا عن حزنهم العميق لهذا المصاب الاليم. وبعد ذلك ذهب الجيعازيارة الاماكن الصابة.

بلدية حيفا دار الحاج طاهر قرمان ناثب رئيسها فبثه استياءه الشديد بمساحل بالطائفة الاسلامية من مصاب وبالحاج طاهر قرمان نفسه لذهاب ابن عمه نحية الاغارة. كذلك زار محتب المجلس الاسلامي فابلغه بان البلدية قد تبرعت باربعين جنبها للمنكوبين.

وتبرع الخواجــه روتنبرغ رئيس شركة الكهرباء بمبلغ ٢٥ جنيها ارفقه برسالة للبلدية تنم عن شعور الالم. كما تبرعت جمعية الصليب الاحمر والقديس

على حيفا بعد غارتهم على تل ابيب دليلا متماعلى شراســـــة اطباعهم وما تنطوي عليه انفسهمالخبيثة منإمساوىء ورذائل ومنكرات، وشــاهداً اضافياً على خلق هذا العدو الذميمالذي يعتبر قتل الابرياء المسالمين من رجال ونساء واطفال، وهدم الساجد والقابر والدور ، وسيلة جائزة من وسائل الحرب. وقد اعربت جريدة «دابار» عن استنكارها الشديد لهذه الفعلة الشنعاء بقولها: ﴿ انْ قاوب جميع السكان في فلسطين تخفق بشعور الالم الشديد لما حل بالارامل والثكلي . وزار الحواجه ش. ليني رئيس وليستالساعة ساعة حساب، ولكن المرء لايسعه الاان يسجب للطريقة الشاذة التي يسلكها رسل «حامي حمى الاسلام»

> بقتلهم الابريا. و تدميرهم الساجد والمقابر..» وقد طمير الندوب السامى برقية تعزية لبلدية حيفا كما تــبرع بمبلغ ١٠٠٠ جنيه لترميم السجد والقسيرة . وأعرب المجلس الاسلامي عن استنكاره الشديد لفعلة الإيطاليين الشنعاء .

كذلك اعرب الجلس اللي اليهودي عن استنكاره الشديد لهذا العمل النكر في برقية طيرها الى رئيس بلدية حيفا جاء فيها: ان الطائفة اليهودية تشارك حيفا والعرب خاصة في حزنهم لضحايا الغارة

جاءت غارة الايطاليين الاجلاف جنيهاً لتوزيعها على عائلات المنكوبين.

يوحنا البريطانيين بمبلغ ٥٠٠ جنيه.



اللورد لنليثغو نائب الملك في الهنـــد بماسبة توقع زيارة غاندي له

صورة شيقة لغاندى وهو يمرح على شاطى النهر. عناسبة اعلامه الحطير بانه لن يضع العقبات فى طريق بريطانيا العظمى ما دامت منهمكة فى كفاحها الجار فى سبيل الديموقراطية

هناك، واثارتها معارضة السوريين

والاوساط الفرنسية العكرية طي ايطاليا

# في ميادين الحرب والسياسة

موقف دولني المحور بزداد حراجة

وقوع هتلر فى الشرك الذى كان بخشاه

> لقد اصبح جليا للعيان ان بريطانيا العظمى – بملكيها وشعبها وحكومتها وقواها الحربية ــ قد القت على النازيين درسا قاسياء وافسدت عليهم حيلة الحرب الحاطفة، وبرهنت لهم على ان في امكانها الدفاع عن نفسها احسن دفاع، كما ان في امكانها توسيع صناعاتها الحربية وتعزيز قواها القاتلة بوما بعد يوم، والحـــاق الحسائر الفادحة بالنازيين في سماء انكلترا وفى المانيا والمناطق المحتلة، وهدم القواعد الحربية التي يستعدون فيها للاغارة على سوالعلها، والاستعداد المطرد لمهاجمتهم اذا ما دقت الساعة. وقـــد حظت بريطانيا العظمى باعمالها الجبارة وموقفها الراثع باعجاب العالم اجمع، واحرزت نتيجتين هامتين اولاهما التفاف الدول والامم الكبيرة والصغيرة حولهاء كا اسهبنا شرحه في مقالنا الرئيسي، والاخرى ايقاع هتار في الشرك الذي كان بخشاه السنين الطوال، الا وهو شرك الحرب الطويلة

اعمال تافهة ونتأتج معاكسة

الامد التي تستنفذ ذخائره وتستزف مؤنه

وتستهلك سلاحه.

ولدا حول هتلر وجهه شـــطر صديقه موسوليني وبعث بناصحه ريبنتروب الى مواجهته لمكى يستفزه الى منازلة الانكليز وحلفاهم فيحوض البحر المتوسط.

فموسوليني منذ دخوله الحرب ــ متوقع نهايتها باستسلام فرنساء آملا ان تأتيه الغنائم ســـائغة ميــورة ـــــ لم يقم حتى الآن بشيء يذكر في سبيل ترجيع كفة الحرب لصالح المحور.

أققد هدد اليونان وحشد جيوشه

احتلوا قريتين مهجورتين على حدودها

الصحراوية، ولم يتقدموا بعد الىخط

الحصون الاولى التي انشأها البريطانيون

للدفاع عن هـ قد الديار واقاموا فيها

متربصين ينتظرون قدوم الطليان لكي

يستقباوهم استقبالاً حاراً جداً. ولم يبق

المصريين مجال للشبك في نوايا ايطاليا

السيئة نحو بلادهم. فقسم اذاع راديو

برلين (في جميع اللغات عددا اللغة

العربية 1) أن مطالب أيطاليا من مصر

هي حرية المرور في قناة السويس، ونشر

اللغة والمدنية الايطالية فىمصر، والاعتراف

بالصالح الحيوبة لايطاليا في السودان —

وبعبارة اقصح الحماية الايطالية على مصر.

وقد ادرك مولاى صاحب احد كجار

اجنرال وايفل القائد العام للقوات البريطانية في الشرق المتوسط وهو يتحدث الى

الادون روتنبرغ في احدى المناسبات اثناء اقامته في فلسطين

فى البانيا . ولكن اليونانيين صـرحوا بعزمهم على المقاومة وايدتهم تركيا، وايدت الاثنين بريطانياالعظمىء واعربت روسيا عن مرادها بان تستشار فما يتعلق بشؤون دول البلقان وراحت تعزز روابط الصداقة القديمة بينها وبين صديقتها تركياء والدالم يخرج تهديد الايطاليين لليونان بعد عن حيز القول فقط. ثم ان الايطاليين ما انفكوا يستعدون لافتتاح مصر، واخيراً

زعماء مسلمي الهند انزحف الطليات نحو الاسكندرية معناه دعوة مسلمي العالم الى استشاف جهادهم القدس من جديد . فصرح انايطاليا والمانيا عدوتان للاسلام. واعلن الجهاد ضد ايطاليا فعلا في مدينة بشاور الهيندية الاسلامية واقيمت الصلوات من اجل سلامة مصر وتركيا وايرات وافغانستان. واعلنت الحكومة المصرية نظام الاحكام العرفية في بلادها استعداداً للطواريء.

كوكب دى غول فىطلوع

ومما يزيد موقف دولتي المحور حراجة التبرم الذى اخذ يتفشي بيمين الفرنسيين في فرنسا نفسها، وفي ممتلكاتها ومناطق نفوذهـــا عبر البحار بصورة خاصة. فالانباء الواردة من سوريا تبشر بفشل البعثة الطليانية في مهمتها الشيطانية

وحكومة فيشي. كذلك ادِت زيارة هذه اللجنة إلى تيقظ تركيا ومن ورائها روسيا الى مطامع دولتي اللحور من هذه العهة، واستفرتهاا لي الاحتياط للطواري. كما اثارت حفائظ الشعوب العربية وقلقها لمسرها، أذا افلح الطليان في أتخاذ سوريا قاعدة لهم. كذلك تنبيء الاخبار بان التبرم قد

ساد اهانی تونس والجزائر ، وســـار آلجنرال دى غول على رأس بعثة عسكرية قوية لضم افريقيا الغربيــة الفرنسية الى صفوفه. الامر الذي يبعث على التفاؤل بانضام اقطار فرنسية كثيرة الى حسركة دي غول ومناشدة صداقة بريطـــانيا العظمي وحمايتها لهما.

تغيير هـــــام في موقف المصريبين من هذه الحرب. ولدينا براهين قاطعة، لا نستطيع الادلاء بها الآن لاسباب شيء بان البلدان الاوروبية التي احتلها الالمان قد اخذت تنمو فيها حركة واسعة النطاق ترمى الى الاشتراك بصورة فعلية في الحرب ضــد المستعبدين الغاصبين. ذلك لان الثقة بانتصار بريطانيا العظمى النهائي قد تجددت بالنظر لموقفها الرائع وفشل هتار في الحرب «الخاطفة» ضد الجزر البريطانية. -

باب الطرائف والظرائف

التفاف الامم حول بريطانيا العظمي

(البقية من العبقعة ١)

المانيا ثم ايطاليا ضدها. كذلك هب

الدكتور احمد ماهر باشاء رئيس مجلس

النواب ورئيس الحزب السعدى في مصرء

ثم انضم اليه زعماء آخرون كثيرون ،

وبدأوا يشرحون للامةالصـــرية ماهية

هذه الحرب ومقاصد هتار وموسوليني

ازاء الامم الشرقية الضعيفة. افادت

مساعى الدكتور ماهر باشا الى حدوث

ومما يثلج قاوب/الاحرار في العالم موقف الحركة الوطنية الهندية من بريطانيا العظمي في هذه المرحلة، بعد ان عاد الزعيم غاندي الى قيادة تلك الحركة من جـــديد. نعم انه رفض الاقتراحات البريطانية بشأن حل الشكلة الهندية بعد الحرب، ولكنه قرر في الوقت ذاته بان الحركة المندية تؤيد بريطانيا العظمى فى محاربة النازيين، ولذلك ستلغى العصيان المدنى في الهندوتزيل العراقيل من طربق

ريطانيا! أن هذا القرار الصادر عن الزعيم الهندى الأكبرء بالاضافة الى قرار زعماء السامين وامراء الهند بالتأييد. الكلى لبريطانيا في هذه الحرب، لدليل واضح على ان الامة الهندية برمتها تلتف الآن حول بريطانيا العظمي. ومن حسن الحظ ان هذا الجدال

العالمي الاكبر حول كيفية تنظيم العالم في المستقبل؛ هل على اســاس الجبروت الوحشية كايريده هتار ويقلده موسولين، أم على اساس الحرية والساواة لجيع الامم، الكبيرة والصغيرة على السواء ـ ان هذا الجدال يجد الامة اليهودية في العسكر البريطاني ايضاً. ان غاية واحدة تجمع بيت الامة البريطانية والامة الاميركية والامم الاوروبية القهورة والامة التركية والامة المصرية والامة الهنداية و...الامة اليهودية ا ويشهد هذا: التجانس في القصد على ان الاختلافات التي تثار في ايام السلم بين الامم الخلصة للحرية الانسانية، ان هذه الاختلافات ليست الا تافهة، زائلة. وكلما اضطرب. جو العالم وتلبدت سماؤه بغيوم خطر حقيق يهدد الكيان الانساني تختني الاختلافات وتظهر الوحسدة الانسانية الحقيقية. ولذا نرى الجندى الهندى والجندي اليهودي والعربي الخ يقفون الي جانب الجندي البريطاني للاشميتراك في الدفاع عن الحرية قصد تأمين مستقبل اسعد من ذي قبل لجيع الامم عي السواء

### مؤتمر اصحاب البيارات العرب والهود

(البقية من الصفحة ١) جهدها الجهيد في اقناع حكومة جلالته بايدى اسحاب البيارات واهالي فلسطين عامة. وذلك بشراء عصول الاثمار الحضية، كما فعلت بالقطن المصرى والحروب القبرصيء وكما هي فاعلة بمنتوجات تركيا وغيرها من البلدان المحالفة او المحايدة، حفظا لاقتصادياتها من الاختلال والتدهور من جراء عدم تمكنها من ترويجها فىالاسواق الاوروبية بتأثير الظروف الحربية.

ولقد ثبت أن هذه الحرباك مواء يتطلب الانتصار فيها اقتصاديات سالمة صحيحة يعتمد عليها الفريق المحارب في ثباته وقدرته على تحمل الشـــدائد حتى النهاية ، كما يركن البها حلفاؤ. وموالوه في امداد. بكل ما أوتو. من تأييد فعلي مادي ومعنوي. اما ان جبهة الحرب 

وجوارها فامر ظاهر لا يخني على احــد. وفلسطين على استعداد تــام للوقوف الى جانب بريطــانيا العظمى في كفاحها في سبيل الديموموقراطية والتقدم البشرى الحر وكسر شوكة الطفاة الطامعين في استعباد بني البشر. ولذا نقول انخطورة مشكلة الاثمار الخضية، والتعاوف الحيد الذى اظهره البهود والعسرب في معالجتها، وضرورة جعل فلسطين في حالة اقتصادية سليمة تؤهلها للقسيام يسهمها في هسذا العراك الخطير – ان هذه الاعتبارات الثلاثة تختم علىحكومة البلاد وحكومة لندن الاسراع الى انتشال الأنمار الحضية

من وهدة السكساد والبوار . ويا ليت اليهود والعرب بيدوں في معالجة سائر مشاكلهم الشبتركة ذات النضوج الفكري والادراك العسائب والاستعداد المحمود على التفاهم والتعاون لكي تسلم البلاد منشرور والآم كثيرة.

السنيور سينور وزير داخلية اسبانيا الذي

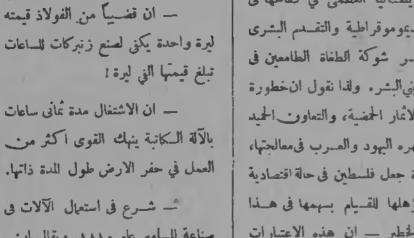
زار برلين مؤخراً واشيع ان دولتي المحور

تحاولات استجلاب اسانيا الى جانبها



الجنرال نسيم

الفائد الاعلى القوات البريطانية في فلسطين



مناعة السامير عام ١٨١٠. ويقال ان السامير كانت تعد قبل ذلك العهد من الاشياء الثمينة في بــــلاد سكوتلاندا حتى إن السكان كانوا يستعماونهما كعملة.

- انحليب البقرة يحوي إ ١٧٠ في المئة من الله.

- ان اكبر رقم استعملة

الفلسكيون يتألف من ثلاثة وستين ــ لا يزال العلم يعتـــبر التنجيم

التحدة وحدها تحوي ٥٠٠ الف منجم 1 ان الفولاذ النق هو اثبت مادة انتجها الانسان حتى اليوم.

كخرافة . ومع ذلك فات الولايات

 \_ يشبه صفيرالنعامة زئير الدئب تمام الشبه حتى انه يصعب التمييز بين الصوتين على من يسمعها من بعيد.

ــ تدل الاحصاءات على أن عدد المزات الارضية التي تحدث في العالم سنوياً هو ١٥ آلاف. 🔭



من مناظر دمشق والجامع الاموى — بمناسبة قدوم اللجنة الابطالية الى سوريا

#### من القراء واليهم

#### عدوات الايطاليين المجرمين الراهم قد ابتغوا وجه العرب؟ كلا' بل انهم ابتغوا وجه الشيطان

بين هيئات رسمية وافراد قد شاركوا

جيرانهم اليهود شعور الالم، كما وان

الصحافة العربية قلد أعربت عن شعور

الشعب العربي تجاه هذا العدوان بما

دبجته يراعات محرريها الأفاضل من استنكار

اعرب للجيران اليهود بواسطة جريدتكم

الغـراء عن عميق تأثري وأسني للصـاب

مدينة نل ابيب ولكل عائلة قد نكبت

فيها. وأنى لاستطيع اناجزم بأنالعرب

في فلسطين يشاركونني في هذا الشمور.

ينقذ الله الانسانية المعددة من شسرور

الدكتاثورية الآثمـة، وان يمكن بريطانيا

العظمي وحلفاءها البواسل متكسر

وعزاء حاراً لكل من اصيب أ

وتفضاوا بقبول فائق الاحترام.

محمود الجركس

صافي عربي فللطبئي

هؤلاء الوحوش الاجلاف .

بعدوان الآثمين المجرمين .

واذاكنا نرجو الله شيئًا فهو ان

وانتي ڪعربي فلسطيني اود ان

واشمئزاز للعدوان الآثم .

سيدى رئيس التحرير بعد النحية والاحترام. لقد هاجم الايطاليون الأدنيناء مدينة تلاابيب بطائراتهم وهدموا من ابنيتها وقتاوا وجرحوا من نفوسها بالقدر الذى وصاوا اليه وعرقه النباس.

ولندع الآن اغارة الايطاليين على قرية صميل العربية واغارائهم قبل ذلك اكثر من مرة على ثغر حيفا وفتكهم بالعرب وباليهود على السواءء ولنفترض ان اغارة الايطاليين قداقتصرت على مدينة تلابيب باعتبارها بلدا يهودياء ولنفترض ان الايطاليين المجرمين لم يسفكوا دم عربي واحد في كلهذه الاغارات، وانهم أتما يفتكون باليهود ابتفاء لوجله العرب واسترضاعهم ، فهل ثمة يا ترى عربياً واحدا يؤمن بهذه التراهات ويؤخذ بهذه الاباطيل !

ان الايطاليين لعريقون في الاجرام والوحشية ياحضرة رئيس التحرير، وأنهم قبل أن يهاجموا تل أبيب البلد المكشوف ويفتكوا بالناس المدنيين الآمنين بما فيهم الرجل والرأة والطفل والطالب والمقعد والرياض وما الى ذلك، قلد فتكو بالمسلمين فتكا ذريعاً فعملوا على تنصيرهم واجاوهم عن ديارهم . ولقد بلغ مع العرب والمسلمين في طرابلس الغرب وليبيا خططاً لم يسجل التاريخ افظع منها ولا أروع وتأنف من الاقدام على مثلها حتى وحوش الغابات الضارية، ونعني بها قذف اسرى الحرب من الجو الى الارض على نحو ما فعاو بالشهيد الحالد الذكر عمر المختار . اذن فنحن لن نصدق قط ان ألايطاليين يبتغون وجهنا نحن العرب من مهاجمة اليهود، بل هم يبتغون وجه الشيطان ووجه اطاعهم التاريخية فى هذه البلاد التي لن ينالوا منها قلامة ظفر باذن اللهء والتي يحرسها الله بعين عنايته ويحميها ويدافع عنها البريطانيون واهلها البواسل سواء منهم العرب او اليهود .

ان سهم موسوليني الذي قذفه الي فلسطين قد ارتد الى قلبه، وقد دل على ذلك ماشعر به اليهود انفسهم من الوقف النبيل الذي وقفه عرب فلسطين من الاغارة الشنعاء على تل أبيب ، حيث انهم

الطائرات البريطانية تحلق في الجو نشوى بالانتصار

# دروس في اللغة العبرية

#### ١١٤٦ ١١٤١ - الجزء الثاني

ويهوده وتعافرها والمعالية الدرس الثالث والثلاثور

פעלים נתי ל – וفعال معتلة اللام

בِدرِر وَيَرُ صَورَنَ فَعَلَ

قِلِدُ \_ توجه ؟ قِلِدُ \_ اخلي، افرغ

עבר: פּנִיתָּג פִּנִיתַג פִּנָית. פּנַה. פִנִיתָּג פִנִיתָּג פִּנִיתָּג פִנִיתָּג פִנִיתָּג

הווה: מפָנָה. מפָנָה. מפָנִים. מפַנוֹת ﻣﻔﺮﻍ

עתיד: אַפְּנֶה. תפַנֶּה. תפַנָּה. תפַנָּה. תפַנָּה. תפַנָּה. יפָנוּ תפנינה. ובש...

צור: פַּנֶה, פָּנֶר, פָּנָה פַנְיָנָה וּפֹּגָיַ

مشفات اخرى: ﴿ وَاللَّمْ \_ انْ يَحْلِي وَ اللَّهُ اخلاء، افراغ

#### بترويره \_ وزن افتعل

עבר: הַתַּפְנֵיהָג הַתַּפְנִיהָ, הַתְּפַנְית, הַתְּפַנְית, הַתְפַנְינוּ, הِهَوْدِيْتِهِ. הِهَوْدِيْرَادِ جَمَعِدْ فَرغ، السع له الوقت

הווה: מתפנה, מחפנה, מתפנים, מתפנות שנש...

עתיד: אָתפַנָה, הַתפַנָה, הַתפַני, יִתפַנָה, הַתפַנָה, נְתפַנֶה, הַתפַנָה תתפנינה יתפנג תתפנינה שנש...

צווי: הַתפַּנָה, הַתפַּנִי, הַתפַּנָּג, הַתפַנְיָנָה. וּנֵלַ

להחפנות \_ إن يفرغ؛ هذه \_ فراغ، متسع من الوقت وعلى هذا النمط هرات \_ رجاء امل؟ لالآ\_ امر؟ الآالالة \_ تواجه، تقابل؛ החרצה \_ ارتضى.

#### احفظ الكلات التالية:

التنجيم	אַסטרולוניַה	قضيب	מומ
صفر	<b>D</b> \$\$	فولاذ	פלדה.
اعتقاد تافه عخرافة	אָמוּנַה תפַלַה	عُن، قيمة	מחור
ذو قيمة، عُين	בַּעַל עֶרֶך	زنبرك	קפָּיקי
نسبة في المئة	אַחוּוּ למַאַה	عدا	שַׁעוֹן
حفر	חַבַּר	مدة، عهد، زمن	ופָּוֹן
الله استعمل، استعال	הַשׁתַּמְשׁ, שִׁינ	مسار	מסמַר
كني	הַספִּיק	غرض، شيء	λêû
انحسب، أعد	ڊڻ <u>ا</u> شِح	علمة معلة	مُمثِدَة
حوی	הַבְּיל	مادة	חוֹבֶר
بظرف، خلال	حوپا	علم الفلك	אַסמרונומיַה

#### שונות

#### نرجمة مشنرات، الواردة في هذا العدد

- של פּלְדַה שָׁמַחָירוֹ לִירָה אַחַת יַספִּיק לַעַשׁוֹת קפִיצִים שֶׁל שַׁעוֹנִים בִּמחַיר אַלפֵּי לירוֹת.
- הַצַבוֹדָה בָּמִכוֹנַת פּתִיבָה בּמֶשֶׁךְ שׁמוֹנָה שַׁעוֹת מַצַוַפֶּת יוֹתַר מָדָעבוֹדָה בּּחָפִירָת הַאַּרְטָה בּמֶשֶׁךְ אוֹתוֹ זּמֵן.
- הַשִּׁימוּשׁ בַּמכוֹנוֹת בַחַעַשְׁוַת הַמַסמֶרִים הַחָלֵה בְשׁנַת 1810. אומרים כי המסמרים לפני זמן זה נָחָשׁבוּ לַתַפַּצִים בַּעלי עָרֶךְ בִּסקוֹטלַנר. עַל בַן הַיו הַבַקוֹמִים מְשׁתַּמשִׁים בַּהֶב כמַמבַעוֹת.
  - סלב הפּרָה מִבִּיל 87 אַחוּוּ למַאַה מִים.

ان لها اقارب في اسبانيا، وبما ان هؤلاء

يقضون غالب ايامهم في السفر لاشغالهم

التجارية، فانها تبلغهم الاخبار المستعجلة

بهذه الطريقة ائ بواسطة الجرائد التي

عتادوا مطالعتها كل يوم. «أن جراثد

مرسيليا \_ قالت \_ رائجة في جميع

لدان اسبانيا. ولدا فان اعلاني يصلهم

باسرع من تحرير ارسله الى عنوان بلد

من المحتمل ان يكونوا قد غادرو. يوم

إمس». اعجب موظفو الجرائد بهدده

الفكرة وسألها بعضهم اذاكان اقرباؤها

في اسبانيا بجيبونها بذات الطريقة، فاجابت

بان لا حاجة في ذلك ما دام لها عنوان

ثابت. وهكذا بداكل شيء على غاية

ما يرام. وحيث أن الملاحين في الحانة

الصغيرة لم يعرفوا بان دولوريس كانت

تتحول احيانا الى ريتا فانهم ماكانوا

ليخشوا التحدث أمامها عرب اسفارهم.

فكانوا يقولون لها مثلا: « لن ترينا بعد

اليوم يا سيدة ، فغداً ، نحن مبحرون،

فكانت تسألهم: أألى مكان بعيد تبحرون ي

وكم يطول غيابكم ؟» فيجيبونها بصراحة

ويطلعونها على الاماكن التي يقصدونها.

- הַפּלָרַה הַמהוֹרָה הַיא הַחוֹמֶר הַקַּיִם בּיוֹתָר שֶׁהוֹמצָא עֵל ידֵי אַרֵם

הַמֶּרֶע חוֹשֶׁב אָת הַאַסטרוֹלוֹניָה לאָמוּנָה תפֶּלָה. ובכל וֹאת נְמצַאִים בּאַמֶרִיכָה 500 אָלֶךְ אַסטרוֹלוֹג.

- הַבְּסבָּר הַנָּדוֹל בּיוֹחֶר שְׁהָשׁחָמשׁוּ בּוֹ הַאָּסטרוֹנוֹטִים הוָא מְסבַבּר המביל 63 אַפְּמִים.

#### قصة الاسبوع

### دولوريس

قصة جاسوسية بقلم احد موظني مكتب الاستخبارات الفرنسي في الحرب السابقة

متى جاءت دولوريس الى مرسيليا وای ردح من الزمن قضته فیها قبل ان تبدأ في التردد الى ضواحي اليناء القديم؟ ليس من احد يعلم ذلك ، وأعما كل ما بعلمه رواد هذه الضاحية أنهم شاهدوها في اواسط عام ١٩١٥ جالسة في احدى الحانات التي كان اغلب زبائنها من الملاحين ورجال السفن. وكان يصحبها في ذلك الحين ضابط محرى ياباني لم يلبث ات انضم اليه بعد برهة ضابطان يابانيات آخران . عرف رواد الحانة ـــ الذين لم تكن لتخنى عنهم شــاردة او واردة في عالم البحار \_ فى القادمين ضباط السفينة الكبيرة «آينو مارو » التي رسـت في الميناء منذ يوم قادمة من يوكوهاما . وخلال المدة التي رست الباخرة اليابانية فى ميناء مرسيليا كان اليابانيون يترددون

الى تلك الحانة الصغيرة لمرات عديدة

في اليوم بصحبة دولوريس الحسناء. وبعد بضمة اسابيع ابحرت السفينة وبقيت دولوريس وحسيدة ولكنها لم تنقطع عن التردد على الحانة.

و كيف اصبح حال و السيدة ميكادو ، الآن ، ؟ سأل احد الملاحين للاجنين. ومنذ ذلك الحين اخذ الجميع يلقبون دولوريس بهذا اللقب. اما « السيدة ميكادو » فظلت تتابع سممير حياتها كالعادة وتبدو خالسية من الهموم والتاعب. وبين فـــترة واخرى كانت تتجاذب اطراف حديث مقتضب مع احد الجالسين بقربها. اما حديثها مع صاحب الحانة ومستخدميه فكان حديثًا صريحًا. وكان اذا حاول احدهم ان يرث مكان الياباني الغائب صدته دولوريس بلباقة ولكن بحزم . وقصاري القول كانت دواوريس تحظى بعطف واحترام جميع

عارفيها. وكانت اوراقها على ما يرام تشهد بانها من رعايا بلاد شيلي البعيدة، ولم يحاول احدمعرفة اسرار حياتها الشخصية. مرت الايام والباخرة لآآينو ماروى

تتردد بين الغينة والاخرى على مينساء مرسيليا فترسو فيه بضعة اسابيع. وكما رست كان فومى - الضابط اليابانى-يجد دولوريس بانتظاره امينة في حبها له. وهكذا توالت فصول هذه الرواية العاطفية أبان الحرب العالمية.

ولکن دولوریس لم تکن معروفة فىالميناء وضواحبه فقط، بلكانت كثيرًا ماتتردد الى احدى ادار ات الجرائد الكبيرة لتنشر فيها اعلانا صغيراً فيقسم الاعلانات الشخصية . وكان نص هذه الاعلانات في الغالب: «فيكتوريا تسافر لقضاء اجازتها بعد الفد. انتظر في المحطة» أو و انتظر اليكس صباح السبت » او «عد حالاً ». وكانت كل هذه الاعلانات مذيلة بتوقيع «ریتا» او احیانا بحرف «ر» فقط. وبديهي ان هذه الزيارات قد ادت الي التعارف بين دولوريس وموظني الجرائد. فسألوهامرة عن معنى هذه الاعلانات فاجابتهم

ولكم من مرة كان ينبئها احد الملاحين قائلا: «بعد يومين نسافر الى سالونيك حاملین اسلحة وذخیرة» او کان ثان يهمس في اذنها سراً : ﴿ بِلغَنِّي اننا مبحرونَ بعسد اسبوع مع فيلق من الجيش». وكانت دولوړيس تقول للملاحين باسمة: «وفقكم الله في طريقكم، بمودوا سريعا ولا تنسوا السيدة ميكادوي.

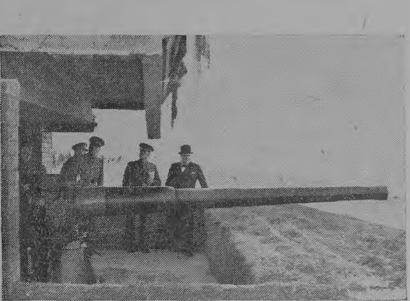
«لا تقلق ۱» كانوا يجيبونهـــا ضاحكين « لن نساك».

«وعلى الاخس» كانت تقــول «احذروا الغواصات، وانا سأصلي لأجلكم في كنيسة القديسة مريم. ابحر اللاحون، ولكن عــددًا

قليلا منهم فقط عاد بالسلامة الى مرسيليا. ذات يوم اخبرت دولوريس اصدقاءها في الحانة بانها ازمعت على مغادرة مرسيليا لبضعة اسابيع. «ات ابنة عمتى في بارساونا مريضة جداً ـــ قالت. وهي التي اعتنت بتربيتي منك صغرى. ولذا اريد رؤيتها وتوديعها قبل ان يتوفاها الله. اثر كلامها في نفوس (البقية في الصفحة ٤)



صورة كاريكاتورية تمثل هتلر وغورنغ وغوبلز وقد بلغوا سن الشيخوخة غورنغ الى هتلر: ان الحرب الحاطفة التي اعلناها على انكلترا زاعمين انها ستنتهى في ١٥ آب ١٩٤٠ لا تزال مستمرة ....



المستر تشرتشيل يرور احد مدافع الدفاع في الجزر البربطانية



سنفافورة الميناء والحصن البحري المنيع الذي يحرس اجزاء الامبراطورية البريطانية في الشرق الاقصى. وقد نتخذ الولايات التحدة لها فيه قاعدة بحرية وجوية

اورلينز الصغيرة المجامهة لمدينة كويك.

وبعد خمسة ايام انضم اليها القائد وولف

كان القائد' الفرنسي واثقاً من

مناعة مراكزه ولدا فضل الدفاع على

الهجوم ومكث يراقب حركات البريطانيين.

وهبت عاصفة شهديدة منذرة بقدوم

الشتاء فنجت سفن البريطانيين من

اضرارها الجسيمة بحسفاقة ملاحيها،

وتأكد القائد الفرنسي من انه اذا

صمد امام البريطانيين يرهة من الزمن

اضطروا الى الاقلاع عن خططهم ومفادرة

المكان قبل اشتداد الفصل. وادرك القائد

البريطانى وولف ذلك ايضاً ولذا صمم

على المجوم. فوضع في ذلك خطة جريثة

جداً. انه تبين ان المد يكشف تحت

الساحل الذي يرابط فيه الفرنسيون

خطاً من الرمال. فعول على مهاجمتهم

من تحتهم. وفي ٣٩ تموز قام البريطانيون

بمناورات حربية كشيرة لألهاء المدوء

ولما حل الله خفت فرقة من السفر.

البريطانية الى مكان معين في ساحل

الفرنسيين. واخذ الجنود ينزلون منهــا

كالسيل محاولين تسلق ورتفعات الساحل

لكي يباغتوا الفرنسيين. ولكن الحظ

لم بكن في جانب البريطانيين، اذ ات

المرتفعات كانت زلقة، ومما زاد الطين

بلة ابتداء المطر بالمطول تلك الساعة.

ولدا اضطر القائد وولف الى ســـحب

جيوشه بعد ان الحق بهم الفرنسيون

الاعتقاد بان البريطانيين لاعالة منسحبون

رافعين الحصار عن مدينتهم، سما وقد هل

الشتاء. ولكن القائد وولف لميفكر في ذلك

قط لانه كان عنيداً جداً - كلا ازاداد

الوقف حرجياً زاد عناده الى درجة

الخطــورة بدل ان يضعفه . اما

جنوده البواسل فلم يروه متجولاً بينهم

كعادته لتشجيعهم، لان الرض اضطره

الى ملازمة الفراش اسبوعاكاملا . وفي

خلال ذلك الاسبوع اختمرت في دماغه

خطــة جديدة للهجوم: أنه فشـــل في

مهاجمة مدينة كويبك من الشرق لات

١٦ الف مقاتل فرنسي يحمونها منهذه

تعاظم سرور الافرنسيين وسادهم

خسارة بلغت ٥٠٠ مقاتل.

مع باقي جيوشه.

### حروب البريطانيير.

وهي سلسلة من المعارك الجليلة التي اكسبت بريطانيها سيادتها العالمية

#### ٧- معركة كويبك

كندا والولايات المتحدة ـــ اميركا الشالية عن يسكنها من الفرنسيين والالمان والهولانديين والصينيين والزنوج وسائر العناصر التي على وجه المعمور هي مع ذلك كله قارة الانكلو ساكسونيين، لغتها الانكليزية، وادابها انكليزية، وروحها انكلوساكسية ديموقراطية. وقد برهنت هذه الايام اكثر من اى وقت آخر على ان اميركا الشالية ليست الا فرعا من فروع الماثلة البريطانية التأصلة في الجزر البريطانية نفسها، كما برهنت علىانقيمة هذا الفرع الانكلوساكسي وهذا الحصن الديمو قراطي الحصين تمينة للبريطانيين، تمينة للعالم، عُينة للجنس البشرى اجمع، اذ انه يقف كالسد النيع امام الوحشية التي تهــدد العالم بالطغيان . ولكن "كيف انتهت اميركا الشهالية الى الانكلوسا كسين باترى ؟ فها يلي وصف لاحـــد الاعال الحربية الجليلة التي اكسبت البريطانيين هذه القارة.

من المعلوم انه في اواسـط القرن الثامن عشر نشب بين الفرنسيين والبريطانيين نزاع حول ما يسمى الآن بالبلاد الكندية، اذ ادعى كل منها عق شطرها الشرقى ــ لان شطرها الغربي لم يكن قسد عمر بعد في تلك الايام. وكانت مدينة كويبك حتى سنة ١٧٥٩ في حوزة الفرنسيين يدافع عنها القائد الفرنسي البارع مونكالم على رأس ١٦ الف جندي.

في تلك السنة كلف القائد البريطاني آلاف جندى اسكوتلاندى فقط ا

تقع مدينة كويبك على قمــة صخرة ناتئة منشاطىء نهر سان لورانس الشالي. وكان الساحل غربيها عبارة عن سلسلة من الصخور الشاهقة تهبط الى النهر كالحيطان. اما الساحل المند منها شرقا فكان سهلا ولكنه عال ايضا لا يمكن النزول اليه. وعلى هذا الجزء من الساحل ضرب القائد الفرنسي خيامة واقام يسهر على الدينة التي كلم بالدفاع عنها.

اي من الساحل الصخرى الذي اعتمد الفرنسيون على مناءته الطبيعية فاهملوا تحصينه بالرجال، واكتفوا باقامة حرس مؤلف من مئة مقائل في المر الضيق ر العسر الوحيد الذي يمكن التسلق به من النهر الى سفحه. انتهى القـائد وولف من وضع خطته واصدار تعلياته الدقيقة في ١٢ اياول. وتظاهر البريطانيوت بمحاولة النزول في مكان يقع على بعد ٣ اميال شرقي كويبك فحشد القائد الفرنسي الزوارق البريطـــانية تحمل الجنود الى فوهة المر النشود الواقع على بعــــد ه اميال غربي المدينة ا

دامت العركة ١٥ دقيقة، وقف في خلالها البريطانيون منتظرين هجوم الفرنسيين. ولما اصبحوا على بعد مناسب منهم، اطلقوا عليهم النار فجأة من اربعة آلاف بندقية دفعـــة واحــــدة ، ثم اخرى، فاخرى. ولما ارتفعت سعابة الدخان رأى البريطانيون خط الفرنسيين قد تقطع في عدة مواضع فاستل هؤلاء السكوتلانديون الجبليون خناجرهم وحماوا على اعدائهم حملة شعواء .

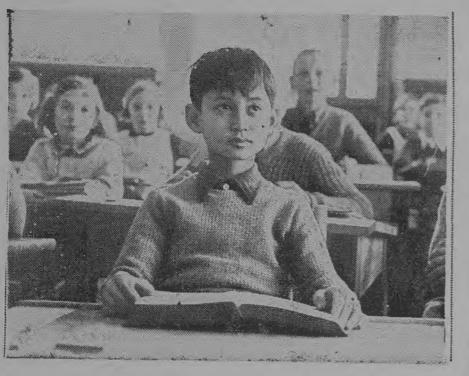
كان القائد وولف قبل تلك الدقيقة بلحظتين قد اصيب بثلاث رصاصات في جسمه. فام بعض الضباط بالاختفاء به وراء احدى الصخور لكي لا يطلع جنوده علىخبر سقوطه جريحاً. وهم احد الضباط بدعوة الجراح فصده القائد الجريم عن ذلك قائلا ان ذلك لا يجدى نفعاً لانه يشعر بان اجه قريب. الضاط: انهم هاربوني ! فســأل القائد بصوت ضئيلٌ جــداً: من الهارب؟ فاجابه الضابط: الفرنسيون . حينئذ فتح القائد عينيه فشع منها وميض من الحياة شدید، وشمع صوته جلیاً یأمر بقطــــع خط الرجعة على العدو ، ثم يقول : الحدثه، إني اموت مغتبطًا.

كويك فكانت معمركة حاسمة قررت مصير كندا كلها وجعلتها انكلوساكسية.

الجهة . ولذا فانه سيهاجها من الغرب

لم يصبح الصباح حتى كات معظم الجنود البريطانيين فوق السفح وهم على استعداد لمهاجمة كويبك من جهتها المكشوفة . بلغ القائد الفرنسي الخير فهـــرع بجنوده الكثيرة الى منـــازلة البريطانيين، ولما دنا منهم رآهم واقفين كالسور الحصين لمجابهته .

وهكذا فاز البريطانيون بمعركة



ملك سيام وقد انتهزت حكومتها فرصة انتياد الهند الصينية لليابانييين لتقديم بعض المطالب لهذه الاخيرة. والارجع انها اقدمت على ذلك بتحريض من اليابانيين

#### دولو ريس

(البقية من الصفحة ٣) اللاحين واثار اشجانهم. وحيث انه لم يرافقها أحد الى المحطة لم يعلم أحد بأنها في طريقها الى بارساونا عرجت اولاً على بوردو.

واتفق أني سافرت حينئذ من باريس الي بايون. كنت وحيداً في حجرتي حتى بوردو. وهناك صعدت الى الحجرة امرأة شابة سمراء جميلة وفى يدها بضع حقائب ورزم. اسرعت الى مساعدتها فتناولت الطرود ووضعتها على رف الحجرة. ولما هممت برفع الحقيبة الاخيرة تداركتني وقالت باسمة: وارجو ان تترك هذه الحقيبة فسأضعها الى جانبي هنا ﴾ وكانت تلك حقية صغيرة تشبه نلك العلب التي توضع فيها الحلى النفيسة.

ازالت الحسناء قبعتها قبل ان تجلس فايقنت من ملامح وجهها بانها اسبانية. ولماكنت انظر اليها لاحظت انها وضعت في شعرها الاسهود مشهطين مرصعين الحجار الماس، على ما تفعله نساء كاتالونيا. ولكنهاكانت تنكلم الافرنسية بلهجة لا تخالطها اية لهجة غريبة. فقلت في نفسي: لا شك انها قضت مدة طويلة في فرنسا.

تحرك القطار فانتحت المرأة زاوية الحجرة وغرقت في الافكار. ثم اخرجت من حقيبتها دفتراً صغيراً له غلاف من الجلد وشرعت تمعن النظر فيه. اختلست النظر آلي الدفية فرأيت صفوفا من الارقام مدونة فيه. واخيرًا فتحت المرأة جريدة وصارت تنظر اليهاوهي تقارن\_ على ما يظهر \_ بين الاخبار الواردة فيها وبين سجلات دفترها. وطال هذا الامر مدة ربع ساعة كنت خلالها اضرب اخماساً لاسداس لمعرفة مهنة هذه الاسبانية الحسناء

لم اشأ ان اظهر لها فضولي. ولولا

الحر الشديد في الحجرة لكنا تابعنا طريفنا صامتين . ولكنها خاطبتني على حين غرة قائلة : «أتتفضل يا سيدى بفتح النافذة ؟» بالطبع فتحت النافذة واخذت ابادلها الحديث على الاثر. قلت لها أنى مسافر الى اسبانيا لمقابلة احدمه اقربائي الذي سافر الى هناك لقضاء بضعة اشهر. فقالت: ﴿ وَإِنَّا قَضِيتَ بِضَعَةَ اسَاسِعَ فَي الريفييرا بصحبة ابنة عمتي المريضة والآن انى قافلة لفالنسيا حيث يقطن اهلى».

كان كلامها مها يستسيغه العقل ولم يكن اى داع للظن بها. غير انواجبات مهنى عودتني الن امحث في كلام كل انسان عن نوايا واغراض خفية. ولذا كنت واثقا بان لمخاطبتي الحسناء سرآ عزمت عزماً اكيداعي اكتشافه والكن الدقائق مضت تباعا وكدت ايأس من نيل مأرى. الا انه بعد ساعة نهضت الرأة معها حقيتها البدوية، ولكن حقيتها الصغيرة بقيت مكانها. اسرعت الى فتحها فاذا بها لا تحتوى الا على بضع جرائد الجرائد واجلت فيها نظرى. كان ذلك عدداً من احد جرائد مرسيليا لم اعثر فيه على شيء شاذ. ولكني لما هممت بطيه ابصرت اشـــارة بالقلم الازرق في الصفحة الاخيرة. كانت الأشارة بجانب اعلان صغير هــــدا نصه «انا بانتظار اليكس صباح يوم السبت. ريتا».

لم يكن لدي متسع من الوقت لزيادة التفتيش اذ ان صاحبة الحقيبة كانت على وشك العودة في كل لحظة. ولذلك اعدت الجريدة الى الحقيبة ورددت هذه الى مكانها. ولماعادت المرأة استأذنتها بالتدخين وتردمت لها لفافة. اخذت اللفافة واستنشقت منها بضع نفثات فمال

أنموذج لاحد الملاجىء الكثيرة المنتشرة في

فی ۲۱ حزیرات ۱۷۵۹ بانت طلائع السفن التي اقلت الجنو دالبريطانيين، وبحيلة حربية افلحت في احتلال جزيرة



عمارة الرايخستاغ في برلين. ولا يزال الطيارون البريطانيوت ينيرون على الاهداف العسكرية في هذه المدينة بدون الهطاع

رأسها فجأة وانتابها نعاس وهي جالسة لقد فعلت اللفافة مفعولها اذان تبغها كان مخلوطاً بمادة لمنومة . علمت أن امامي نصف ساعة من

الوقت. بسطت كل الجرائد التي كانت في الحقيبة الصغيرة. فرأيت ان في كل عدد منها اعلانا صغيراً وضعت الى جانبه اشارة بقلم رصاص ازرق . حاولت فهم معنى هذه الاعلانات ولكن بدون جدوى . واخيراً رأيت ان مفتاح هذه الاعلانات لا بد ان يكون في الدفتر الصغير، فاغلقت باب الحجرة وفتحت الحقيبة اليدوية. وفعلا رأيت في الدفتر جملا هذا نصها : «فارنا مبحرة يوم السبت» «فيغا تصل الاسماء معروفة لدي حتى المعرفة ـــ فهي اسهاء بواخر البريد المبحرة من مرسيليا. ادرکت ان سائر الاسماء هی اسماء بواخر ايضًا. والآن تبين لي بوضوح معنى الاعلانات الغريبة في الجرائد. أن الامن بسيط: فالاسم اليكس مدلوله الباخرة «فارنا» وفيكتوريا الباخرة «فيغا» وقس على ذلك . فالجاسوس الالماني الدى كان موجوداً آنئذ في مكاب ما فياسبانيا كان يطلع بواسطة هذه الاعلانات على حركات بواخرنا فيرسل بدوره التعليات اللازمة الىقوادالغواصات. وكم من باخرة تجارية غرقت في الاماكن التي كنا نظنها

كان علي الاسراع لان القطار اخذ يدنو من الحدود الاســـبانية، وبدأت المرأة تستيقظ من نومها . وفي المحطــة القريبة افلحت فىالاتصال بالمفتش فوقعت دولوريس الحسناء، هي ريتا ﴿ والسيدة میکادو » فی ایدی الشرطة قبل ان تغادر أرض فرنسا. وقد تبين في اثناء التحقيق انهاكانت سبباً لاغراق ما يقارب الثمانين باخرة. غير انها لم تبيح باسماء مساعديها ورؤسائها ابداً . اما صديقها الياباني فلم يكن يعلم شيئًا عن اعمالها الجاسوسية. وليس من حاجة الى القول ان منذ ذلك الحين صار قلم الراقبة يهتم ايضاً بالاعلانات الخصوصية التي تنشرها الجرائد .

المئول: ي. يصيب مطبعة ﴿ احدوت ﴾ م. ش. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



لندت وهو ملجأ صنير يتسغ لاربعة أشخاص معمول من الفولاذ بصورة جرس وترى احدى السيدات تخرج منه سالمة بعد اجراء التجربة عليه. وأكثر ما يستعمله رجال البوليس ورجال الوقاية.